

INFCIRC/1010  
27 تموز/يوليه 2022

# نشرة إعلامية

توزيع عام

عربي

الأصل: الإنكليزية والروسية

## رسالة مؤرخة 22 تموز/يوليه 2022 وردت من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الوكالة

- 1- تلقت الأمانة مذكرة شفوية مؤرخة 22 تموز/يوليه 2022 من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الوكالة.
- 2- وحسبما هو مطلوب، تُعمَّم طيه المذكرة الشفوية لكي تطلَّع عليها جميع الدول الأعضاء.

## البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى المنظمات الدولية في فيينا

الرقم: n-2759

تهدي البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ويُشرف البعثة أن تفيد بما يلي.

في 20 تموز/يوليه 2022، هاجمت أوكرانيا مرة أخرى أراضي محطة زابوريجيا للقوى النووية باستخدام أربع مركبات جوية قتالية بلا طيار (مركبات جوية آلية متجولة)، كانت مجهزة بالمتفجرات. وقد وُجّهت الغارة داخل المحيط المحمي لمحطة زابوريجيا للقوى النووية، بالقرب من وحداتٍ ونظمٍ فرعيةٍ مشغّلة موجودة داخل أراضي المحطة، تُعتبر مهمّةً لتشغيل المحطة بشكلٍ عادي.

ومن خلال هذه الأفعال غير المسبوقّة، فإنّ كيبف تمهّد بالفعل الأرضية لوقوع كارثة تكنولوجية واسعة النطاق. ومن الصّدف أنّ الأفعال التي نفذتها أوكرانيا فيما يتعلق بمحطة زابوريجيا للقوى النووية لم تسفر عن إلحاق أضرار بمعدات المحطة. وتتجاهل أوكرانيا بتحدّي قرارٍ المؤتمّر العام للوكالة GC/(XXIX)/RES/444 لعام 1985، و GC/(XXXIV)/RES/533 لعام 1990، ومقرّر المؤتمّر العام للوكالة GC(53)/DEC/13 لعام 2009 حيث يرد نص يقضي بأنّ "أي هجوم مسلح أو تهديد ضد المرافق النووية المخصصة للأغراض السلمية يشكل انتهاكاً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي والنظام الأساسي للوكالة".

كما أنّ موقف السلطات الأوكرانية تجاه مواطنيها، الموظفين في محطة زابوريجيا للقوى النووية، والذين يُحاول نظام كيبف تخويفهم ومنعهم من أداء واجبهم المهني في خدمة محطة القوى النووية، هو أيضاً موقف صارخ في سخريته.

وفي الأيام الأخيرة، قامت أوكرانيا بمثل هذه الاستفزازات بتواتر مخيف - حيث إنّ آخر مرة شُنّ فيها هجوم مماثل على محطة زابوريجيا للقوى النووية باستخدام مركبات جوية بلا طيار تعود إلى 18 تموز/يوليه. وتُفضّل الأطراف الوصية على نظام فولوديمير زيلينسكي تجاهل مثل هذه الأفعال التي ينفذها أفراد الجيش الأوكراني ضد البنية الأساسية النووية، ممّا يُشجّعهم على مواصلة شنّ هجماتهم.

ونحن ندعو المنظمات الدولية والمجتمع الدولي إلى إيلاء اهتمام وثيق بالوضع السائد حول المرافق النووية الأوكرانية. ومن الضروري بذل كل الجهود من أجل إجبار أوكرانيا على وضع حد للممارسة الإجرامية المتمثلة في قصف محطات القوى النووية، مما قد يؤدي إلى أكثر العواقب وخامةً من حيث الخطورة وعدم إمكانية التنبؤ بها.

وتطلب البعثة الدائمة للاتحاد الروسي من الأمانة تعميم هذه المعلومات على جميع الدول الأعضاء في الوكالة في أقرب وقت ممكن.

وتغتتم البعثة الدائمة للاتحاد الروسي هذه الفرصة لتُعرب مجدّداً لأمانة الوكالة عن أسى آيات تقديرها.

فيينا، 22 تموز/يوليه 2022

أمانة

الوكالة الدولية للطاقة الذرية

فيينا